العدد 28
السبت 13 جمادى الأولى 1440 هـ



صحيفة **غير رسمية** تصدر عن مؤسسة الدرع الشني كل خمسة عشر يوم



غرب إفريقيا - هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة غاجرم بمنطقة برنو واشتبكوا مع المرتدين...

4

سيناء - أحرق جنود الخلافة موقعا وآليتين لعناصر من الجيش المصري المرتد في مستشفى رفح، وعند وصول...

4

عملية استشهادية وسط دورية للتحالف الصليبي والـPKK المرتدين في منبج

4

⚠ هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث إحذر من تركها في مكان مهين

أبناء وزوجات الشهداء : يطلبون حقهم المعلوم الذي قرره الله لهم

النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ناصر الاسلام بنصره ، والصلاة والسلام على سيد الناصرين لدين الله تعالى بماله وسيفه ، ورضي الله عمن بذل ماله قبل سيفه نصرة لدين الله تعالى ، وعلى من اتبعهم بماله وسيفه ولسانه الى يوم الدين .

الجهاد بالمال قدمه الله تعالى في أكثر المواضع من القرآن الكريم على الجهاد بالنفس لعظم مكانته كقوله تعالى:{انْفِرُوا خِفَافاً وثِقَالاً وجَاهِدُوا بِأمْوالِكُم وأنْفُسِكُمْ في سَبِيْلِ الله} (التوبة:41) وقوله : {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} (التوبة:20).

فمن أنعم الله عليه بسعة الرزق فليجاهد بماله في سبيل الله وكلنا نعلم صعوبة إيصال المال للمجاهدين في هذه الأوقات -إلا ما شاء الله- لكنّ الله عز وجل كريم لا يغلق بابًا إلا ويفتح لكم باباً آخر ، فهناك الكثير من عوائل الأسرى والشهداء وخاصّة في العراق والشام وجزيرة العرب وبعض من مناطق تركيا، قد أنهكهم الفقر وضاق عليهم الحال، وجلهم عوائل بلا معيل.
تبادر الى مصادرنا أنّ إحدى المسلمات -الأرامل- التي كانت تسكن في دار الإسلام وبعد انحياز جند الخلافة اضطرت للعمل كمنظفة في إحدى المنظمات الأجنبية وهي تشكي حالها وتقول مادحة دولة الإسلام: "كانت الدولة تصرف لنا كل شهر نفقة"، وهذا الأمر حصل -قبل سنة تقريبًا- حين تكالب الأعداء الصليبين ومَن والاهم وانحازت الدولة من المناطق وحقول النفط فضعف الحال وقلّ المال، لكن أمير المؤمنين حفظه الله لم ينسى الفقراء والمساكين فأمر لهم بالنفقة ، أفلا نسير على نهجهم؟
فالله الله في تقديم يد العون لهم ، لا تجعلوهم يضطرّون لمد أيديهم لمنظمات الصليب أو غيرهم من المرتدين
الله الله في اليتامى والأرامل ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ القَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ" (أخرجه البخاري ومسلم).
ومعنى الحديث أن من سعى على الأرملة ، وهي من فقدت زوجها، أو من لا زوج لها ، فعمل لها ، وكذلك من سعى على حاجة المسكين ، وهو من لا يجد كفايته ، فإن أجره كأجر المجاهد في سبيل الله ، وكأجر الصائم القائم .
قال ابنُ بطَّال رحمه الله: "مَن عَجزَ عن الجهاد في سبيل الله، وعن قيام الليل وصيام النهار، فلْيَعملْ بهذا الحديث، وليَسْعَ على الأرامل والمساكين، لِيُحْشَر يوم القيامة في جُملة المجاهدين في سبيل الله، دُون أن يخطُو في ذلك خُطوةً، أو يُنفِق درهمًا، أو يَلقَى عدوًّا يَرتاع بلقائه، أو لِيُحْشَر في زُمرة الصائمين والقائمين، ويَنال درجتَهم، وهو طاعِمٌ نهارَه، نائمٌ ليلَه، أيامَ حياته، فينبغي لكل مؤمن أن يَحرص على هذه التجارة التي لا تَبُور، ويَسعَى على أرملة أو مسكين لوجْه الله تعالى، فيَربَح في تجارته درجات المجاهدين والصائمين والقائمين مِن غير تعَب ولا نصَب، وذلك فضْل الله يؤتيه مَن يشاء".
فإياكم أن يفوتكم هذا الأجر العظيم.

أبيات للإمام الشافعي رحمه الله

دَعِ الأَيَّـامَ تَفْعَـلُ مَـا تَشَـاءُ
وَطِـبْ نَفسـاً إذَا حَكَـمَ الْقَضـاءُ

وَلا تَجْـزَعْ لِحَادِثَـةِ الليالـي
فَمَـا لِحَـوَادِثِ الدُّنْيَـا بَقَـاءُ

وَكُـنْ رَجـلاً عَلَى الأَهْـوَالِ جَلْداً
وَشِـيْمَتُكَ السَّـمَاحَةُ وَالْوَفَـاءُ

وإنْ كَثُـرَتْ عُيُوبـكَ في الْبَرَايَـا
وسَـرك أنْ يَكُـونَ لَهـا غِطَـاءُ

تَسَـتَّرْ بِالسَّـخَاءِ فَكُلُّ عَيْـبٍ
يُغَطِّيـهِ - كَمَـا قِيـلَ - السَّـخَاءُ

وَلا تُـرِ لِلأَعَـادِي قَـطُّ ذُلاًّ
فَـإِنَّ شَـمَاتَةَ الأَعْـدَا بَـلاَءُ

وَلا تَـرْجُ السَّـمَاحَةَ مِـنْ بَخِيـلٍ
فَمَـا فِي النَّـارِ لِلظْمـآنِ مَـاءُ

وَرِزْقُـكَ لَيْـسَ يُنْقِصُـهُ التَأَنِّـي
وَلَيْـسَ يَزِيـدُ في الـرِّزْقِ الْعَنَـاءُ

وَلا حُـزْنٌ يَـدُومُ وَلا سُـرورٌ
وَلا بُـؤْسٌ عَلَيْـكَ وَلا رَخَـاءُ

إذَا مـا كُنْـتَ ذَا قَلْـبٍ قَنُـوعٍ
فَأَنْـتَ وَمَالِـكُ الدُّنْيـا سَـوَاءُ

وَمَـنْ نَزَلَـتْ بِسَـاحَتِهِ الْمَنَايَـا
فَـلا أَرْضٌ تقيـه وَلا سَـمَاءُ

وَأَرْضُ اللَّـهِ وَاسِـعَةٌ وَلَكِـنْ
إذَا نَـزَلَ الْقَضَـا ضَـاقَ الْفَضَـاءُ

دَعِ الأَيَّـامَ تَغْـدِرُ كُلَّ حِيـنٍ
فَمَـا يُغْنـي عَـنِ المَوتِ الـدَّوَاءُ



حصاد العمليات العسكرية لولايات دولة الإسلام

من 19 ربيع الثاني إلى 10 جمادى الأولى

عبوات ناسفة	97
عمليات انغماسية	2
عمليات استشهادية	1
عمليات قنص	6
قذائف وصواريخ	14
هجوم واسع	1
صولات	55
صد هجوم	3
اغتيالات	38
تدمير ثكنات	9
كمين	4

الآليات المدمرة

دبابة	4
همر	11
رباعية الدفع	25
متنوعة	66

مرتدين	592
ضباط وقادة	22
رافضة	69

عدد القتلى والجرحى

الحسكة	10
البركة	23
الجزيرة	8
نينوى	9
حلب	38
الرقة	19
الخير	113
دجلة	16
كركوك	59
صلاح الدين	7
ديالى	34
شمال بغداد	17
الأنبار	23
الفلوجة	10
الجنوب	6
سيناء	26
الصومال	13
اليمن	4
خراسان	22
غرب افريقية	184

ولاية العراق

ولاية العراق - الفلوجة

تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، في منطقة العناز جنوب شرق الفلوجة مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها ولله الحمد والمنّة.

تمكن جنود الخلافة من أسر وتصفية المرتد (فيصل رشيد الجميلي) مختار قرية المسالمة في منطقة النعيمية جنوب الفلوجة وإحراق آليته، ولله الحمد على توفيقه.

ولاية العراق - ديالى

إحـراق معمـل وخمـس آليـات متنوعـة لأحـد مرتـدي الأسـايش قـرب جـسر حلـوان بمنطقـة (قـولاي) بأطـراف خانقـين، ولله الحمـد والمنّـة.

ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (الأزري) قرب منطقة الطارمية، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة على منزلي ضابط وقيادي بالحشد العشائري المرتد في منطقة المزارع قرب يثرب، أدى لمقتل عنصر من الحشد وإصابة القيادي و 6 عناصر آخرين، ولله الحمد.

ولاية العراق - نينوى

فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على قوة راجلة من الجيش الرافضي بعد أن تم استدراجهم بالقرب من قرية (الشيخ يونس) جنوب غرب الموصل، ما أدى لمقتل أحد خبراء تفكيك المتفجرات، ولله الحمد.

ولاية العراق - البادية

استهداف منزل المرتد في الحشد العشائري المدعو (محمد زيد مطلك) بعبوة لاصقة في قرية (أبو خشب) شمال شرقي بلدة بعاج، ما أدى لأضرار فيه، ولله الحمد.

ولاية الشام

عملية استشهادية وسط دورية للتحالف الصليبي والـPKK المرتدين في منبج

بعد التوكل على الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي أبو ياسين الشامي -تقبله الله- ملتحفا سترته الناسفة نحو دورية تضم عناصر من التحالف الصليبي والـPKK المرتدين قرب مطعم (قصر الأمراء) بمدينة منبج، ففجرها وسطهم موقعا 9 صليبيين بين قتيل وجريح، إضافة إلى عدد من أعوانهم المرتدين، لتهرع بعدها مروحيات الصليبيين نحو مكان الهجوم لنقل الهلكى والمصابين، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

ولاية الشام - البركة

استدراج عناصر من الـPKK المرتدين لحقل ألغام في قرية حاوي #السوسة ليلة أمس، وتفجيرها عليهم ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية البوبدران بـ 10 قذائف هاون و20 قذيفة SPG9، وكانت الإصابات محققة ولله الحمد على توفيقه.

بفضل الله تعالى هاجم جنود الخلافة تجمعات الـPKK المرتدين في بلدة السوسة فاشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة خمسة، ولله الحمد.

ولاية الشام - الرقة

حرق آلية المرتد المدعو (أمير الخابور) مسؤول (الكومينات - المخاتير) في قرية (جديد خابور) بمنطقة الكرامة، ولله الحمد.

ولاية الشام - الخير

قام جنود الخلافة بنصب كمين بالأسلحة الرشاشة لعناصر من الـPKK المرتدين، على الطريق الواصل بين حقل العمر وقرية (العتال)، ما أسفر عن سقوط 3 مرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

هلاك وإصابة 20 عنصرا للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آليتهم في (#درنج)

ولايات متفرقة

ولاية الصومال

إصابة ضابط من الشرطة الصومالية المرتدة بجروح ومقتل مرافق له بنيران جنود الخلافة في سوق بكارة بمدينة مقديشو ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوة ناسفة على مركز شرطة مدينة (بلدوين) بمنطقة (هيران) ما أدى لتدمير جانب منه وإصابة 3 عناصر من المرتدين، ولله الحمد على توفيقه.

ولاية سيناء

تفجير عبوتين ناسفتين على جرافة وهمر للجيش المصري المرتد قرب قرية (الظهيرة) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لإعطابهما وإصابة من كان على متنهما، وإعطاب عربة همر أخرى إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد بين حاجزي (اللعبيدات و المشوي) جنوب غرب #الشيخ_زويد، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ولاية اليمن - البيضاء

تفجيـر عبـوة ناسـفة عـلى آليـة رباعيـة الدفـع لتنظيـم القاعـدة بالقـرب مـن منطقـة (ذي كالـب الأسـفل) في قيفـة، مـا أدى لإعطابهـا وإصابـة عنـصر، نسـأل اللـه أن يعجـل بهلاكـه.

ولاية خراسان

دارت مواجهـات بـين جنـود الخلافـة وعنـاصر مـن القـوات الباكسـتانية المرتـدة في منطقـة (نشـاط أبـاد) أمـس، مـا أدى لسـقوط عـدد مـن القتـلى والجرحـى في صفـوف المرتديـن، وللـه الحمـد والمنـة.

تفجـير عبـوة ناسـفة عـلى آليـة رباعيـة الدفـع للجيـش الأفغانـي المرتـدة بمنطقـة (خيـوة) في #ننجرهـار أمـس، مـا أدى لتدميرهـا ومقتـل عنـصر وإصابـة 2 كانـوا عـلى متنهـا، وللـه الحمـد.

ولاية غرب إفريقية

صال جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (دمسك) في منطقة (برنو) أمس واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى لهلاك وإصابة عددا منهم، ولله الحمد.

معاني النصر والهزيمة في الجهاد

بقلم الشيخ يوسف بن صالح العييري
رحمه الله

الأنفال

الحمد لله الذي شرع لنا ديناً قويماً وهدانا صراطاً مستقيماً، والصلاة والسلام على خير البرية سيد ولد آدم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :-

هذه معاني النصر والهزيمة التي سطرها الشيخ يوسف العييري في كتابه (ثوابت على طريق الجهاد) ونذكرها هنا مختصرة على حسب مناسبة الحال سائلين الله أن ينفع بها من كتبها وقرأها :

(معاني النصر)

أولها:
أن المجاهد إذا خرج إلى الجهاد يكون قد حقق انتصاراً على نفسه وعلى المحبوبات الثمانية التي ذكرها الله في الآية وما يتفرع عنها .

الثاني:
وإذا خرج المجاهد أيضاً يكون قد حقق انتصاراً على شيطانه الذي ثبت في الحديث أنه يقف له في طريق الجهاد ليصده عنه .

الثالث:
وبخروجه أيضاً يكون قد حقق نصراً لأنه أصبح من أهل قوله تعالى: }والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين { والهداية أعظم نصر وهي أولى الخطوات إلى الجنان .

الرابع:
وبخروجه للجهاد يكون قد حقق نصراً على المثبطن من بني جلدته والذين يصدون عن الجهاد بكل سبيل وبكل حيلة .

الخامس:
ونصر المجاهد أيضاً يتمثل في ثباته على طريق الجهاد رغم ما يصيبه من نصب وشدة وما يعرض له من تثبيط وخذلان يقول الله تعالى} : يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء {فمن ثبت على طريق الجهاد واستمر بأداء هذه الشعيرة وأصبح من أهل هذه الآية يعد منتصراً حقاً .

السادس:
ويتحقق نصر المجاهد أيضاً عندما يخرج ليبذل نفسه ووقته وماله في سبيل مبادئه ونصرة لمعتقده ودينه ، فإن الفداء لهذا الدين هو انتصار بنفسه سواء كانت له الغلبة أو لعدوه .

السابع:
ومن معاني النصر أن ينصر الله عباده نصر حجة وبيان ، فبالجهاد يظهر الحق ويعلو كما نصر الغلام .

الثامن:
ومن أنواع نصر الله للمجاهدين أن يهلك عدوهم بقارعة من عنده ويكون سبب تلك القارعة هو جهاد المجاهدين ، كما حصل لأقوام الأنبياء .

التاسع:
ومن صور النصر أيضاً أن يكون الجهاد سبباً في فقر الكافرين وموتهم على كفرهم وعدم هدايتهم ، وهذا من أعظم أنواع النصر ، فحربهم للدين ومجابهتهم للمجاهدين تصبح سبباً لضلالهم وإيغالهم في الكفر حتى الموت ، كما حصل لفرعون وقومه بدعاء موسى وهارون عليهما السلام .

العاشر:
ومن صور النصر أن يتخذ الله من عباده شهداء ، قال تعالى:} وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين { ، فكل عبد يعمل ويكدح لله تعالى إنما ذلك من أجل أن يدخل الجنة ، والجهاد هو أخصر الطرق إلى الجنة ، والشهادة هي أعظم انتصار لازم يحققه المجاهد .

الحادي عشر:
ومن صور النصر أيضاً النصر الميداني نصر المعركة وهذا هو الذي يعرف معناه كل الناس ، وكثير منهم يحصر النصر به فقط وهذا خلل في المفهوم ، فلا بد من اصطحاب جميع أنواع النصر السابق ذكرها وما في معناها .

(معاني الهزيمة)

وأول معاني الهزيمة : اتباع ملة الكافرين أو أهوائهم :

قوله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير)
وقال تعالى في الآية الأخرى (ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين)

فعندما يرتد المسلم على عقبيه ويعلن اتباعه لملة اليهود والنصارى أو أية ملة كفرية أخرى من علمانية أو بعثية أو شيوعية أو حداثية ، سواء كان هذا الاتباع كلياً أو جزئياً ، فإن هذا يعد أعلى أنواع الهزيمة ، حتى لو حقق المتبع رضا اليهود والنصارى وغيرهم من ملل الكفر ، وحقق من الثراء والرياسة والقيادة مالم يتحقق له بعدم اتباعه لملتهم .

ثاني معاني الهزيمة: المداهنة للكافرين :

قال تعالى : (فلا تطع المكذبين ، ودوا لو تدهن فيدهنون) وقوله : (فلا تطع المكذبين) نهي من الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم أن يطيع المكذبين - وهم كفار مكة - بما فيه خلاف الحق ، قال القرطبي رحمه الله في تفسيره 18/230 \" نهاه عن ممايلة المشركين ،

وكانوا يدعونه إلى أن يكف عنهم ليكفوا عنه ، فبين الله تعالى أن ممايلتهم كفر ، وقال تعالى : (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلاً)

وضل أقوام فظنوا أن المداهنة المحرمة ، هي نفسها المداراة الجائزة ، فولجوا باب الهزيمة جاهلين أو متجاهلين أنهم ولجوه باسم المداراة الشرعية ، ولتوضيح ذلك نقول :

إن باب (المداراة) شيء ، و باب (المداهنة) شيء آخر ، فتجوز المداراة بخلاف المداهنة ، فالمداراة من باب التلطف بالقول مع المخالف ، واللين ، والرفق ، ولا يكون فيها إقرار باطل ، أو تقرير له ، ونحو ذلك ، فإن حصل شيء من هذا فقد انتقل إلى باب (المداهنة).

والرسول صلى الله عليه وسلم في حديث (بئس أخو العشيرة) لم يتكلم بباطل ، ولم يقر شيئاً باطلاً ، ولم يفعل معصية في عمله – وحاشاه صلى الله عليه وسلم – وهو من باب دفع الشر ، أو غيره ، ولكنه بطريقة مشروعة

،لم تخالط بمعصية ، وقد وردت أحاديث في مدح مداراة الناس لأنها قد تكون من باب حسن الخلق في بعض الأحيان .

والفرق بين المدارة والمداهنة : أن المداراة : بذل الدنيا لصلاح الدنيا ، أو الدين ، أو هما معاً ، وهي مباحة ، وربما استحبت ، والمداهنة : ترك الدين لصلاح الدنيا ، ومما ... يتبين هزيمة أقوام كثر من المنتسبين للإسلام اليوم ، حينما داهنوا أعداء الله سبحانه وتعالى ، وخدعوا أنفسهم وخدعوا الناس وقالوا إن هذه مداراة شرعية ، وما هي إلا هزيمة نكراء ، ومداهنة عمياء ، قلب الحق فيها باطلاً والباطل حقاً ، وبُذل الدين لصلاح الدنيا وصلاح مصالح شخصية وضيعة ، فماذا يبقى من معاني النصر بعد هذه الهزيمة المنكرة؟! .

ثالث معاني الهزيمة: الركون والميل للكافرين وأصحاب الباطل :

قال تعالى : (وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ، ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ، إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا)

فمن ركن أو أطاع الكافرين أو الظالمين فرغم أنه متوعد بالنار والعذاب في الآخرة ، إلا أنه بركونه إليهم وطاعته لهم يعلنها مدوية أنه هزم شر هزيمة ، وأن مبدأه الذي تمسك به زالت معالمه بعد هذا الركون والطاعة ، ولو زعم بقوله بأنه ما تزحزح عن مبادئه إلا أن ركونه وطاعته للذين ظلموا أو كفروا يكذبه ويعلن أنه هزم ولا معنى للمبادئ إذا كذبها العمل ، فهي لا تعدو أن تكون ادعاءات باطلة وحبراً على ورق ، فلا يستقيم أبداً تشدق بالمبادئ وركون للظالمين والكافرين بما يريدون ، فما هذه إلا هزيمة مخزية .

ومن تدبر ما ... من معاني النصر و الهزيمة ، يتضح له بجلاء جهل الذين زعموا هزيمة الإمارة الإسلامية ، فالمتدبر لهذه المعاني يستيقن بأن الإمارة الإسلامية وعلى رأسهم أمير المؤمنين الملا عمر حفظه الله ، انتصروا على العالم كله ، وتفضل الله عليهم وحققوا أكثر معاني النصر ، وقد رحمهم الله وعصمهم من لحوق معاني الهزيمة بهم ، نسأل الله أن يثبت المجاهدين ويمن عليهم بالنصر في الميدان إنه ولي ذلك والقادر عليه .

فينبغي على المسلم أن يتمسك بمعتقده ومبادئه ويعلن دوماً أنه الأعلى وأنه المنتصر مهما أصابه من نصب وقرح قال تعالى: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ، إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ، وتلك الأيام نداولها بين الناس ، وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين)والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحسنى وزيادة
لمن نال الشهادة

الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

روى ابن المبارك ، وأحمد بإسناد جيد ، والطبراني ، وابن حبان في صحيحه ،

عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال { القتلى ثلاثة : رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة ، ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه – إن السيف محاء الخطايا – وأدخل من أي أبواب الجنة شاء ، فإن لها ثمان أبواب ، ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض ، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك في النار – إن السيف لا يمحو النفاق }

~ قال ابن الأثير في النهاية : القتل في سبيل الله ممصمصة : أي مطهرة من دنس الخطايا .

~ تدبر يا رعاك الله إلى الثاني الذي قاتل خوفا على نفسه من ذنوبه وخطاياه كيف غفر الله له ومحيت ذنوبه وأدخل الجنة

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
إلا التي كان قبل الموت يبنيها
فإن بناها بخير طاب مسكنه
وإن بناها بشر خاب بانيها
لا تركنن إلى الدنيا و زينتها
فالموت لا شك يفنيها ويبديها
واعمل لدار غدا رضوان خازنها
والجار أحمد و الرحمن بانيها
قصورها ذهب و المسك طينتها
والزعفران حشيش نابت فيها

{وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ (52) }

الأنفال

{وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ (52) }
[سورة التوبة]

سنتربَّص بكم أيُّها الكفّار، حريقٌ يُسلِّطه الله عليكم من عنده، أو بعملٍ يتقرَّب به موحدٌ؛ فيُضرم النّار بغاباتكم وبيُوتكم وشوارعكم وبأجسادكم.

إعلموا أيُّها الكفّار ، أن جنُود الله كثيرة لا نُحصيها حتّے نحنُ؛ فكيف بكم أنتم لتحذروا منها بجهدكم البشري الضعيف ، ولقد جرّبتم ضربات الموحدين، وهذا توفيقٌ من الله ، وما رأيتم إلّا غيضاً من فيض ، وأهدافنا كثيرةٌ كثيرة، لن تعلموا كيف سيأتيكم ضربنا، وما هي الطريقة القادمة.

أنتم كفّار، وسنظلُّ نقاتلكم حتّے يفصلَ الله عزَّ وجلَّ بيننا، فتُسلموا أو تكونوا صاغرين أو تُقتلوا عن بكرة أبيكم، وليكن بالحُسبان أن ما هدرنا من دمائكم إنّما هو قليلٌ لا يُحسب من فاتورةٍ طويلة سنعملُ إن شاء الله علے سدادها من رقابكم وأشلائكم ودمائكم.

هديه ﷺ في

في قيام الليل

مختصر زاد المعاد

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

فِي هَدْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قيام الليل لم يكن صلى الله عليه وسلم يدع صلاة الليل حضرا ولا سفرا، وإذا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثنتي عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَسَمِعْتُ شَيْخَ الْإِسْلَامِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ يَقُولُ: فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لا يقضى، لفوات محله، كتحية المسجد، والكسوف، والاستسقاء، لِأَنَّ الْمَقْصُودَ بِهِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ صَلَاةِ الليل وترا.

وكان قيامه بِاللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، أَوْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ركعة، حَصَلَ الِاتِّفَاقُ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَاخْتُلِفَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ، هَلْ هُمَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ، أم غَيْرُهُمَا؟ . فَإِذَا انْضَافَ ذَلِكَ إِلَى عَدَدِ رَكَعَاتِ الْفَرْضِ، وَالسُّنَنِ الرَّاتِبَةِ الَّتِي كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا، جَاءَ مَجْمُوعُ وِرْدِهِ الرَّاتِبِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرْبَعِينَ ركعة، كان يحافظ عليها دائما، وما زاد على ذلك فغير راتب.

فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يُوَاظِبَ عَلَى هَذَا الْوِرْدِ دَائِمًا إِلَى الْمَمَاتِ، فَمَا أَسْرَعَ الْإِجَابَةَ، وَأَعْجَلَ فَتْحَ الْبَابِ لِمَنْ يَقْرَعُهُ كُلَّ يَوْمٍ وليلة أربعين مرة، والله المستعان.

«وكان إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»

«وَكَانَ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ثُمَّ يَتَسَوَّكُ، وربما قرأ عشر الآيات من آخر سورة (آلِ عِمْرَانَ) مِنْ قَوْلِهِ: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [آل عمران: 190] ثم يتطهر، ثم يصلي ركعتين خَفِيفَتَيْنِ»، وَأَمَرَ بِذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «وكان يقوم إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بعده بقليل» ، وَكَانَ يَقْطَعُ وِرْدَهُ تَارَةً، وَيَصِلُهُ تَارَةً، وَهُوَ الأكثر، فتقطيعه كما قال ابن عباس: «إنه بعد ما صلى ركعتين انصرف، فنام، فعل ذلك ثلاث مرات في ست ركعات، كل ذلك يستاك ويتوضأ ثم أوتر بثلاث.»

وكان وتره أنواعا، منها: هذا، ومنها: أن «يصلي ثماني ركعات يسلم بعد كل ركعتين، ثم يوتر بخمس سردا متواليات، لا يجلس إلا في آخرهن» ، «ومنها: تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَسْرُدُ مِنْهُنَّ ثَمَانِيًا، لَا يَجْلِسُ إلا في الثامنة، يجلس فيذكر الله، وَيَحْمَدُهُ، وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يصلي التاسعة، ثم يقعد فيتشهد ويسلم، ثم يصلي بعدها ركعتين بعد ما يسلم» . ومنها أن «يُصَلِّيَ سَبْعًا، كَالتِّسْعِ الْمَذْكُورَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا ركعتين جالسا» . ومنها: أن «يُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى، ثُمَّ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يفصل بينهن» ، فهذا رواه أحمد، عَنْ عائشة، أَنَّهُ: «كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ لَا فصل فيهن» . وفيه نظر، ففي " صحيح ابن حبان " عن أبي هريرة مرفوعا: «لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ، أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ، ولا تشبهوا بصلاة المغرب» قال الدارقطني وإسناده كلهم ثقات.

قال حرب: سُئِلَ أحمد عَنِ الْوِتْرِ ؛ قَالَ: يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمْ، رَجَوْتُ أَلَّا يَضُرَّهُ، إِلَّا أَنَّ التَّسْلِيمَ أَثْبَتُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. وقال في رواية أبي طالب: أَكْثَرُ الْحَدِيثِ وَأَقْوَاهُ رَكْعَةٌ، فَأَنَا أَذْهَبُ إِلَيْهَا.

ومنها مَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ حذيفة أَنَّهُ: «صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صلاة رَمَضَانَ، فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا» ، الحديث (وتمامه: ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا فَمَا صَلَّى إلا أربع كعات، حتى جاء بلال يدعوه الغداة) . وفيه: «فَمَا صَلَّى إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ يَدْعُوهُ إِلَى الْغَدَاةِ» . وَأَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ووسطه، وآخره، وقام ليلة بآية يتلوها، ويرددها حتى الصباح {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الْمَائِدَةِ: 118] (122 المائدة) .

وَكَانَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ: أَحَدُهَا: وَهُوَ أَكْثَرُهَا، صَلَاتُهُ قَائِمًا. الثَّانِي: أَنَّهُ كَانَ يصلي قَاعِدًا. الثَّالِثُ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا، فَإِذَا بَقِيَ يَسِيرٌ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَامَ فَرَكَعَ قَائِمًا، وثبت عنه أنه كان يصلي ركعتين بعد الوتر جَالِسًا تَارَةً، وَتَارَةً يَقْرَأُ فِيهِمَا جَالِسًا، فَإِذَا أراد أن يركع قام فركع.

وقد أشكل هذا على كثير، وظنوه معارضا لقوله: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا» قال أَحْمَدُ لَا أَفْعَلُهُ وَلَا أَمْنَعُ مَنْ فَعَلَهُ، قال: وأنكره مالك والصواب أن الوتر عبادة مستقلة. فَتَجْرِي الرَّكْعَتَانِ بَعْدَهُ مَجْرَى سُنَّةِ الْمَغْرِبِ مِنَ المغرب، فهما تكميل للوتر.

وَلَمْ يُحْفَظْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ، إِلَّا فِي حَدِيثٍ رواه ابن ماجه قال أحمد: لَيْسَ يُرْوَى فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ، وَلَكِنْ كَانَ عمر يَقْنُتُ من السنة إلى السنة.

وروى أهل "السنن" حديث الحسن بن علي وقال الترمذي حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوجه من حديث أبي هريرة (في الأصل: أبي الجون، وهو تحريف من الناسخ، ونص الدعاء كما في الترمذي (464 عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ) : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وبارك لي فيما أعطيت، وقني واصرف عني شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عليك، وإنه لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ " وإسناده صحيح) السعدي انْتَهَى، وَالْقُنُوتُ فِي الْوِتْرِ مَحْفُوظٌ عَنْ عمر، وأبي، وابن مسعود وَذَكَرَ أبو داود وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم: «كان يقرأ في الوتر بـ (سبح) و {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [الكافرون: 1] و {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: 1] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: " سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ " ثلاث مرات يمد صوته في الثالثة ويرفع» وكان صلى الله عليه وسلم يُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ منها، والمقصود من القرآن تدبره وتفهمه، والعمل به. وتلاوته، وحفظه وَسِيلَةٌ إِلَى مَعَانِيهِ، كَمَا قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: أنزل القرآن ليعمل به، فاتخذوا تلاوته عملا.

قال شعبة: حدثنا أبو حمزة قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَجُلٌ سَرِيعُ القراءة، وربما قرأت القرآن في الليلة مرة أو مرتين. قال ابن عباس رضي الله عنهما: لَأَنْ أَقْرَأَ سُورَةً وَاحِدَةً، أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ الَّذِي تَفْعَلُ، فَإِنْ كُنْتَ فاعلا لا بد، فاقرأ قراءة تسمع أذنيك، ويعيه قلبك. وقال إبراهيم: قرأ علقمة على عبد الله، فَقَالَ: رَتِّلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنَّهُ زَيْنُ القرآن. وقال عبد الله: لَا تَهُذُّوا الْقُرْآنَ هَذَّ الشِّعْرِ، وَلَا تَنْثُرُوهُ نَثْرَ الدَّقَلِ، وَقِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ، وَحَرِّكُوا بِهِ الْقُلُوبَ، وَلَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ. وقال: إذا سمعت الله يقول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَأَصْغِ لَهَا سَمْعَكَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ تُؤْمَرُ بِهِ، أو شر تنهى عنه. وقال عبد الرحمن بن أبي ليل: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَأَنَا أَقْرَأُ (سُورَةَ هُودٍ) فقالت لي: يَا عبد الرحمن هَكَذَا تَقْرَأُ سُورَةَ هُودٍ؟ ! وَاللَّهِ إِنِّي فِيهَا مُنْذُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَمَا فَرَغْتُ مِنْ قِرَاءَتِهَا.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسر بالقرآن في صلاة الليل تارة، ويجهر تارة، ويطيل القيام تارة، ويخففه تَارَةً، وَكَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى راحلته في السفر، قبل أي وجه تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهَا إِيمَاءً، وَيَجْعَلُ سجوده أخفض من ركوعه.



أحاديث النبي العدنان
في أحداث آخر الزمان

11

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ الأَنْصَارِيَّ وَهْوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَىٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلاَةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ رَآهُمْ وَقَالَ " أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَىْءٍ ". قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ " فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ لاَ الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ ".

رواه البخاري

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ، قَالَ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهْوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ . " اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ، مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ".

رواه البخاري

﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

التوبة | 41

تفسير ابن كثير

قال سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح : هذه الآية : (انفروا خفافا وثقالا) أول ما نزل من سورة « براءة » .

وقال معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : زعم حضرمي أنه ذكر له أن ناسا كانوا عسى أن يكون أحدهم عليلا أو كبيرا ، فيقول : إني لا آثم ، فأنزل الله : (انفروا خفافا وثقالا) الآية .

أمر الله تعالى بالنفير العام مع الرسول – صلوات الله وسلامه عليه – عام غزوة تبوك ، لقتال أعداء الله من الروم الكفرة من أهل الكتاب ، وحتم على المؤمنين في الخروج معه على كل حال في المنشط والمكره والعسر واليسر ، فقال : (انفروا خفافا وثقالا)

وقال علي بن زيد ، عن أنس ، عن أبي طلحة : كهولا وشبابا ما أسمع الله عذر أحدا ، ثم خرج إلى الشام ، فقاتل حتى قتل .

وفي رواية : قرأ أبو طلحة سورة براءة ، فأتى على هذه الآية : (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) فقال : أرى ربنا يستنفرنا شيوخا وشبابا جهزوني يا بني . فقال بنوه : يرحمك الله ، قد غزوت مع رسول الله حتى مات ، ومع أبي بكر حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فنحن نغزو عنك . فأبى ، فركب البحر فمات ، فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد تسعة أيام ، فلم يتغير ، فدفنوه بها .

وهكذا روي عن ابن عباس ، وعكرمة وأبي صالح ، والحسن البصري ، وشمر بن عطية ، ومقاتل بن حيان ، والشعبي وزيد بن أسلم : أنهم قالوا في تفسير هذه الآية : (انفروا خفافا وثقالا) قالوا : كهولا وشبابا ، وكذا قال عكرمة والضحاك ، ومقاتل بن حيان ، وغير واحد .

وقال مجاهد : شبابا وشيوخا ، وأغنياء ومساكين . وكذا قال أبو صالح ، وغيره .

وقال الحكم بن عتيبة : مشاغيل وغير مشاغيل .

وقال العوفي ، عن ابن عباس في قوله تعالى : (انفروا خفافا وثقالا) يقول : انفروا نشاطا وغير نشاط .

وكذا قال قتادة .

وقال ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : (انفروا خفافا وثقالا) قالوا : فإن فينا الثقيل ، وذا الحاجة ، والضيعة والشغل ، والمتيسر به أمر ، فأنزل الله وأبى أن يعذرهم دون أن ينفروا خفافا وثقالا وعلى ما كان منهم .

وقال الحسن بن أبي الحسن البصري أيضا : في العسر واليسر .

وهذا كله من مقتضيات العموم في الآية ، وهذا اختيار ابن جرير .

وقال الإمام أبو عمرو الأوزاعي : إذا كان النفير إلى دروب الروم نفر الناس إليها خفافا وركبانا ، وإذا كان النفير إلى هذه السواحل نفروا إليها خفافا وثقالا وركبانا ومشاة . وهذا تفصيل في المسألة .

وقد روي عن ابن عباس ، ومحمد بن كعب ، وعطاء الخراساني وغيرهم أن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) وسيأتي الكلام على ذلك إن شاء الله .

وقال السدي : قوله : (انفروا خفافا وثقالا) يقول : غنيا وفقيرا ، وقويا وضعيفا فجاءه رجل يومئذ ، زعموا أنه المقداد ، وكان عظيما سمينا ، فشكا إليه وسأله أن يأذن له ، فأبى ، فنزلت يومئذ (انفروا خفافا وثقالا) فلما نزلت هذه الآية اشتد على الناس شأنها فنسخها الله ، فقال : (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله) [التوبة : ٩١] .

وقال ابن جرير : حدثني يعقوب ، حدثنا ابن علية ، حدثنا أيوب ، عن محمد قال : شهد أبو أيوب مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بدرا ثم لم يتخلف عن غزاة للمسلمين إلا وهو في آخرين إلا عاما واحدا قال : وكان أبو أيوب يقول : قال الله : (انفروا خفافا وثقالا) فلا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا .

وقال ابن جرير : حدثني سعيد بن عمر السكوني ، حدثنا بقية ، حدثنا حريز ، حدثني عبد الرحمن بن ميسرة ، حدثني أبو راشد الحبراني قال : وافيت المقداد بن الأسود فارس رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص ، وقد فضل عنها من عظمه ، يريد الغزو ، فقلت له : لقد أعذر الله إليك فقال : أتت علينا سورة « البحوث » (انفروا خفافا وثقالا)

وبه قال ابن جرير : حدثني حيان بن زيد الشرعبي قال : نفرنا مع صفوان بن عمرو – وكان واليا على حمص – قبل الأفسوس ، إلى الجراجمة فلقيت شيخا كبيرا هما ، وقد سقط حاجباه على عينيه ، من أهل دمشق ، على راحلته ، فيمن أغار . فأقبلت إليه فقلت : يا عم ، لقد أعذر الله إليك . قال : فرفع حاجبيه فقال : يا ابن أخي ، استنفرنا الله خفافا وثقالا إنه من يحبه الله يبتليه ، ثم يعيده الله فيبقيه وإنما يبتلي الله من عباده من شكر وصبر وذكر ، ولم يعبد إلا الله ، عز وجل .

ثم رغب تعالى في النفقة في سبيله ، وبذل المهج في مرضاته ومرضاة رسوله ، فقال : (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) أي : هذا خير لكم في الدنيا والآخرة ، ولأنكم تغرمون في النفقة قليلا فيغنمكم الله أموال عدوكم في الدنيا ، مع ما يدخر لكم من الكرامة في الآخرة ، كما قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : وتكفل الله للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة ، أو يرده إلى منزله نائلا ما نال من أجر أو غنيمة .

ولهذا قال تعالى : (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون) [البقرة : ٢١٦] .

ومن هذا القبيل ما رواه الإمام أحمد:

حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس ؛ عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لرجل : أسلم . قال : أجدني كارها . قال : أسلم وإن كنت كارها .


СКОРО
RUSSIA
скоро
скоро
скоро
скоро
скоро
скоро
скоро
скоро
скоро
تصاميم الأنفال
1440 -

5 خذوا حذركم

المقال من صحيفة النبأ



قُيُود الوهم

تحدَّثنا عن أحد أهم أساليب أجهزة المُخابرات التي تستعملها في الكشف عن العناصر المُعادية، أو التي يُتوَقَّع تحولها إلى مُعادِية، وهي إغراء المُختفين ليظهَروا، ودفع من لا زال في مرحلة التفكير لأن ينضُج قليلًا تحت سمعهم وبصرهم، وتركهم يتحركون ضمن حدود معينة، ثم الإجهاز عليهم قبل أن يتحولوا إلى تهديد حقيقي على الأنظمة، وذلك بشن حملات حصاد للثمار التي أينعت، وإبطال تهديدها باعتقال من انكشف خطره على النظام، أو قتله، أو دفعه إلى الفرار والخروج من الأرض.

ولعلَّ هذا البيان قد لقي استحسانًا عند بعض ممَّن لم يُدرك غايته، وخاصَّة أولئك الذين لبَّس عليهم الشيطان فصوَّر لهم جُبنهُم وتخاذلهُم حِكمة ووعيًا، وكل إقدام وعزيمة من غيرهم تهور وحماقة ولذلك تجدهم في كل فرصة يهيئُها الله للمجاهدين ينطلقون ليُشنِّعُوا على من يسعى لاستغلالها في إحداث تقدم أو جني مغنم، ويتهمونه بالغباء والعمى واتباع استدراج الأعداء له، فكل الفرص عنده كمائن، وكل مغنم عنده طعم يجذب الفريسة إلى الفخ الذي نصب لها.

وغاية ما يفعله هؤلاء "النظَّار" أن يُراقبوا العاملين ويتصيَّدوا أخطاءهم ليُشهِّروا بهم بين الخلائق، ويترقَّبوا أن تحل بهم مصيبة تنزل على قلوبهم كالماء البارد في اليوم الحار، ففيها المنجى من لوم النفس وذم الآخرين، بل هي الفاتحة لذمهم للمجاهدين على تحركهم وأدائهم ما وجب عليهم، بأنه سبب انكشافهم وتعرضهم للإعتقال أو القتل، وأنهم بتحركهم كانوا يُنفِّذُون خطط المخابرات لكشف المجاهدين المجهولين لديهم.

يقوم هؤلاء بتخذيل المُجاهدين فيُحقِّقُون الهدف الأكبر للطواغيت وأجهزة مُخابراته، الذي يفوق في فائدته اعتقال المجاهدين أو قتلهم، فلا شك أن إقناع المجاهدين بترك الجهاد هو أنفع للمشركين من قتالهم، فالأوَّل وقاية لهم والثاني دفاع، والوقاية أجدى من الدفاع وأقل تكلفة ومشقة.

فلا تخشوهم

فنحن نرى الطواغيت وأجهزة مخابراتهم يبذلون كل ما بوسعهم لتخويف المسلمين من قتالهم، وترهيبهم من العمل بما أمرهم ربهم، ويستخدمون في سبيل ذلك مزيجًا من الحقائق والأكاذيب للتأثير على عقولهم، وتنشيط عمل المخذلين فيما بينهم، وذلك لإقناعهم بأن لا جدوى من التحرك ولا فائدة من الإقدام، فالمخابرات تعلم كل شيء، وهي قادرة على كل شيء، والعياذ بالله.

وأكبر مثال على هذا ما نجده من حملات دعائية ضخمة تشرف عليها أجهزة المخابرات ترافق حملات الاعتقالات، أو عملية اعتقال لمجاهد أحيانًا، مع الزعم أنَّ هذا المجاهد كان تحت المُراقبة، ثم تعرِض له صورة وإثباتات على تحضيراته للعمل، وتُكثِر من الحديث عن عواقب اعتقاله عليه وعلى المُرتبِطين به، وأخبار مُحاكماته والأحكام القاسية التي صدرت بحقه، وكل هذا يهدف إلى تخويف غيره مِن المصير الذي سيُلاقيه إن قرَّر اتباع طريقه، فإن كان مستعدًا ليبذل الثمن سعوا في إقناعه أن لا فائدة من المحاولة، وأنه لن يزيد شيئًا على من سبقه من المجاهدين الذين كانت نهايتهم السجون، ويضعون بذلك في يديه وأرجله قيودًا تُقيِّد حركته، وفي عنقه أغلالًا تمنعه أن يرفع رأسه، وإن كانت قيود السجون وأغلالها حقيقية فإن قيوده وغله صاغها قلبه الذي أسلمه لدعاية الطواغيت وإرجاف المرجفين، ولا يتطلب كسره أكثر من أن يؤمن بالله حق إيمانه، ويعرف أنَّ المقادير كلها بيده جل جلاله، وأن النصر بيده سبحانه، وأن الله لم يكلفه بأكثر من أداء ما يستطيع من الواجب الذي أوجبه عليه، فإن منعه من بلوغ نهايته مانع، كسجن أو قتل فأجره على الله، وسيلقى الله وقد أعذره.

وقد نجح الطواغيت وأذنابهم في استخدام هذا الأسلوب لتثبيط الشباب عن جهادهم في كثير من البلدان، كما رأينا في جزيرة العرب بعد حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة أمن الطاغوت ضد أنصار الدولة الإسلامية بعد فترة تصيُّد طويلة حتى انكشف لهم المئات من الإخوة الذين قصروا في جانب الاستخفاء عن عيون الطواغيت، ومعهم كثيرون أخذوهم لمجرد الشبهة والإرهاب، ثم رأينا بعد تلك الحملات المُتعاقبة جمودًا في العمل الجهادي ضد طواغيت الجزيرة، وكان الأولى أن لا تؤثر فيهم حملات الترهيب والتثبيط، وأن يزيدهم اعتقال إخوانهم عزيمة على جهاد المشركين، كما زادهم حذرًا من الانكشاف لأجهزة الأمن، وتوقّيًا من عملائه وجواسيسه

المخابرات الصليبية وحصاد الوهم

ومن أوضح الشواهد على أن هذه الحملات قائمة على كم كبير من الوهم، ما نراه واضحًا جليًا من نجاحات للمجاهدين في الدول الصليبية في تنفيذ العمليات الكثيرة وفي مختلف البلدان التي تنشط فيها أقوى أجهزة المخابرات في العالم، كما حدث في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأمريكا وغيرها.

ونجد في أخبار أولئك المجاهدين أنَّ كثيرًا منهم كانوا مشتبهًا بهم لدى المخابرات، بل مطلوبين على قوائم الاعتقال أحيانًا، وهم موضع تعقب ومراقبة، ومع ذلك مكَّنهُم الله من تنفيذ هجماتهم على الصليبيين بنجاح، تحت أعين أجهزة الأمن والشرط وكاميراتهم ومُخبِريهم، وذلك لأنهم عرفوا أن ما يُفاخِر به الصليبيون من قوة استخباراتهم وأجهزتهم الأمنية أكثره وهم، والحقيقي منه يمكن دراسته واكتشاف نقاط الضعف فيه، والتغلب عليه بإذن الله، فلم يخضعوا لإرهاب المشركين لهم، وعزموا على دفع الثمن المطلوب لإنجاح العمل الذي ينوون القيام به، وعملوا ما في وسعهم من الإجراءات الأمنية، وتوكلوا على الله - سبحانه- الذي أعانهم على تحقيق مرادهم.

وليست ببعيدة قصة العصبة المجاهدة التي خرجت من ديار الإسلام لتقطع حدود عدة دول ثم تدخل إلى فرنسا، رغم أن بعض أفرادها كانوا على قوائم الاعتقال لدى أجهزة أمنها، ثم تمكُث أشهُرًا تستطلع الأهداف، وتضع الخطط، وتعد العدة، قبل أن تنفذ أكبر الهجمات الجهادية التي شهدتها باريس في تاريخها.

ولم تنفع فرنسا وأخواتها الاستنفارات الأمنية ولا حشد الجيوش في الشوارع لمنع تكرار هجمات باريس الأولى، إذ أعاد المجاهدون الضرب في مختلف العواصم الأوروبية وبمختلف الأساليب موقعين النكاية في أعداء الله حتى في أكثر المناطق حصانة وتأمينًا كالمطارات.

ثم وجدنا عشرات المجاهدين المُنفَردين يتحرَّكُون في مختلف البلدان والمناطق لِيُهاجِمُوا بأساليب بسيطة وأدوات متوفرة في أيدي الجميع أهدافًا كبيرة، ويُوقِعُوا في صفوف المشركين الخسائر الفادحة، ويُكرِّر الواحد منهم خطة أخيه في ظل عجز واضح من أجهزة الأمن الصليبية عن توقع أماكن الهجمات أو مواقيتها، أو تحديد

المشتبه بإمكانية تنفيذهم لها، ما أجبرهم على الانتشار في كل مكان وكل وقت في إطار الاستنفارات وخطط الطوارئ المرهقة المكلفة.

احذروا التَّثبيط

إنَّ نجاح أولئك المجاهدين في تحقيق أهدافهم رغم أنف أجهزة الأمن التي تترصَّدهم هو نموذج ينبغي على كل المسلمين في العالم أن يحتذوه، بأن يعملوا على أداء ما افترضه الله عليهم من جهاد أعدائهم، ويُعِدُّوا لذلك أقصى ما يستطيعون من العدة، وفي الوقت نفسه لا يتركون الحذر من عدوهم، ولا يغفلون عن أسلحتهم ودروعهم التي تقيهم - بإذن الله- أذى عدوهم، وهم في ذلك كله متوكلون على ربهم، مُؤمِنُون بأنَّ كل شيء يجري بمقاديره.

فالمجاهد في سبيل الله يأخذ حذره من كل مكائد أعدائه، سواء منها التي تستهدف بدنه بالقتل أو الأسر أو النفي، أو التي تستهدف قلبه بزرع الشبهات، وإثارة الشهوات، وتسعى من ذلك كله إلى تثبيطه عن الجهاد إن عجزت عن تعبيده للطواغيت أسوة بأغلب من يعيش تحت حكمهم، ويقتات من فتات موائدهم.

ولا ينعزل تأمين الاعتقاد والتصور في هذا الجانب عن غيره من الجوانب التي يسعى المجاهد إلى تأمينها ووقايتها من مكائد أعدائه وشرورهم، فإن مكَّنهُ الله من النجاة من فخ التثبيط، ودرس بعناية خطط أعدائه وأساليبهم، وعمل على إعداد أقصى ما يستطيع من وسائل الوقاية منها، وتوكَّل في ذلك كله على ربه، فإن النجاح حليفه والظفر طريقه، بإذن الله، وليكن دليل كل فرد من المجاهدين في هذا الشأن حال أسلافه من الموحدين:

{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174)} آل عمران.

قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾

رسالة إلى القاعدين 2

قوله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض) الآية ، نزلت في الحث على غزوة تبوك ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف أمر بالجهاد لغزوة الروم ، وكان ذلك في زمان عسرة من الناس ، وشدة من الحر ، حين طابت الثمار والظلال ، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ، غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد ، واستقبل سفرا بعيدا ، ومفاوز هائلة ، وعدوا كثيرا ، فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم ، فشق عليهم الخروج وتثاقلوا فأنزل الله تعالى : ((يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم) أي : قال لكم رسول الله : (انفروا) اخرجوا في سبيل الله (اثاقلتم إلى الأرض) أي : لزمتم أرضكم ومساكنكم ، (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) أي : بخفض الدنيا ودعتها من نعيم الآخرة . (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل) .



تفسير البغوي





السؤال:- ما هى الأعمال التى يصل ثوابها إلى الميت؟

الجواب:- جاء فى الحديث الذى رواه مسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا مات بن آدم أنقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له) .

- فالصدقة الجارية إما أن تكون منه ، أو من أولاده ، كالوقف ، وبناء المساجد ، وتجهيز المجاهدين ، ونشر كتب العلم ، والصدقة على المساكين ، والفقراء ، والمجاهدين ،والنفقة على طلبة العلم .

- وقد حكى النووى الإجماع على أنها تقع عن الميت ، ويصله ثوابها ، سواء كانت من ولد ، أو غيره.

- ومما ينتفع به الميت من أعمال البر التى تقع من غيره "الدعاء والإستغفار" وهذا مجمع عليه ، لقوله تعالى {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ } .

- وكذلك "الصوم" مما ينتفع به الميت ، روى البخاري ومسلم عن بن عباس رضى الله عنهما قال (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها ؟ قال: لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها ؟ قال نعم ، قال فدين الله أحق أن يقضى)

- وكذلك "الحج" من الأعمال التى ينُتفع بها ، لما رواه البخاري أن أمرأة من جهينه جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها ؟ قال حجِ عنها أرأيتِ لو كان على أمك دين أكنتِ قاضيتِه؟ أقضوا فالله أحق بالقضاء).

- قال ابن القيم رحمه الله (قيل الأفضل "ما كان أنفع فى نفسه" فالعتق ، والصدقة أفضل من الصيام عنه ، وأفضل الصدقة ما صدفت حاجه من المتصدق عليه ، وكانت دائمة مستمره ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم (أفضل الصدقة سقي الماء) وهذا فى موضع يقل فيه الماء ، ويكثر فيه العطش ، وإلا فسقي الماء على الأنهار والقني لا يكون أفضل من إطعام الطعام عند الحاجه ، وكذلك الدعاء ، والإستغفار له ، إذا كان بصدق من الداعي ، وإخلاص وتضرع فهو فى موضعه أفضل من الصدقة عنه، كالصلاة على الجنازة والوقوف للدعاء على قبره . وبالجملة: فأفضل ما يهدى إلى الميت العتق ، والصدقة ، والإستغفار، والدعاء له ، والحج عنه)... أنتهى كلامه رحمه الله ، هذا والله تعالى أعلم.

السؤال:- ما حكم ارتداء الملابس التى فيها صور ذوات الأرواح أو صور كارتونية؟

الجواب:- يقول النبي صلى الله عليه وسلم (كل مصور فى النار)، ومرة وعد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتيه ، فتأخر عليه -عليه الصلاة والسلام- ثم أتاه فقال (إنا لا ندخل بيت فيه صورة ولا كلب) رواه البخاري.

- وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل أمره أن يقطع ستاراً فى بيته فيه تصاوير فيقطعه ، ويزيل هذه التصاوير.

- وعليه فلا يجوز لبس هذه الملابس التى فيها صور ذوات الأرواح ، سواء كانت حقيقيه أو رسومه ، لأن ذلك فيه تعظيم لهذه الصور ،وأيضا قد يكون فيه إقرار لهذه المعصية ، والرضا بالمعصية معصية ، والله تعالى أعلم.

السؤال:- ما حكم التصفيق فى المدارس؟

الجواب:- يقول النبي صلى الله عليه وسلم (التصفيق للنساء) وهذا الحديث وإن كان وارد فى الصلاة ، فإن التصفيق لا يليق بالرجال ، وفى المدارس بدل أن تأمر المدرسة ، أو المدرس ، الطلاب بالتصفيق ، عليهم أن يعودوهم بذكر الله عز وجل ، والتبريك إذا رأوا أمرا يحسنونه ، أو يتعجبون منه، فإن النبى صلى الله عليه وسلم علمنا ، إذا رأينا شيئا أعجبنا أن نقول "ما شاء الله"

- فعلى المدرسين ، والمدرسات أن يعلموا الطلاب ذكر الله عز وجل إذا رأوا أى شىء يعجبهم ، وأن ينتهوا عن هذه العادات التى ليست من عادات المسلمين ، والله تعالى أعلم.

السؤال:- ما حكم ألعاب الأطفال ؟

الجواب:- اللعب المجسمة بأشكال ذوات الأرواح إذا كانت من الصوف ونحوه ولم تكن مجسمه بكل التفاصيل فلا بأس بها للأطفال.

- فقد ثبت فى الصحيحين: عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تلعب بالبنات عند النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت عندها صويحبات ، يدخلن عليها ، فيأذن النبي صلى الله عليه وسلم لها باللعب معهن.

- أما ما يتعلق بالعرائس ، وبعض المجسمات من هذه الألعاب ، التى تجسم الجسد بجميع تفاصيله ، مع ما يكون فوق هذه الأجساد ، أو هذه المجسمات من ملابس ضيقه أو قصيرة، فنرى المنع من ذلك لما تسببه من فتنة للأطفال ، ولما فيها من التجسيم الدقيق المضاهي لخلق الله عز وجل ، والله تعالى أعلم.

السؤال:- ما حكم من يلبس الملابس التى يكتب عليها "Nike"؟

الجواب:- الحمد لله وكفى والصلاة ، والسلام على النبي المصطفى ، وعلى آله ، وصحبه ومن بسنته أقتفى ، أما بعد :- فالذى يظهر أن "Nike" اسم للشركة المصنعة ، وقد ذهب عدد من الباحثين إلى أن "Nike" إسم لمعبود أتخذه بعض الأقوام إله فى العصور القديمة ، وإثبات ذلك يحتاج إلى دراسة علمية .

- ودين المسلم "رأس ماله" لذا فإن كانت الفتوى بالجواز استصحابا للأصل ، فإن الورع إجتناب هذه الملابس .

- وفى حديث النعمان بن بشير مرفوعا (فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ، وعرضه ، ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام ، والله أعلم.

السؤال:- إذا طلب الرجل من المرأه اتيانها مما حرم الله فماذا تفعل؟ هل تشتكى عليه ؟

الجواب:- لا يجب على المرأه طاعة زوجها إذا أراد وطئها فى الدبر ، أو فى زمن الحيض ، وإنما يجب عليها الطاعة فى الإستمتاع المباح ، إذ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، وإنما الطاعة فى المعروف.

- أما إن غلبها عليه قهرا. فلا إثم عليها ما دامت مكرهه. لكن عليها أن تنصحه وتبين له حكم الشرع ، ولا تمكنه من ذلك ، ولها رفع أمرها للقضاء إن أصر على ذلك ، وطلب الطلاق ، هذا والله تعالى أعلم.

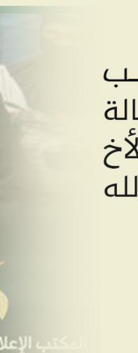


إضاءات

تنبيه | يمكنكم الآن تحميل الملحقات من خلال الضغط على بنر التحميل.

دموع من نار





إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية ديالي يعرض رسالة من أحد جنود الخلافة الأخ المجاهد عمارة المهاجر - تقبله الله إلى الروافض أعداء الدين والمنهج .


للمشاهدة والتحميل
To watch and download

السنة سفينة النجاة

سلسلة صوتية صدرت عن إذاعة البيان تتناول السنة ومسائل عنها .



للإستماع
To listen

تحريم التدخين وعاقبة المدخنين

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتناول حكم التدخين مع بيان الأدلة من الكتاب والسنة .



للمشاهدة والتحميل
To watch and download

تلك حدود الله فلا تقربوها

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتناول تعريف الحدود والحكمة من تطبيقها وحالات ثبوتها ، كما تتناول المطوية شروط إقامة الحدود مع بيان الحدود الشرعية .



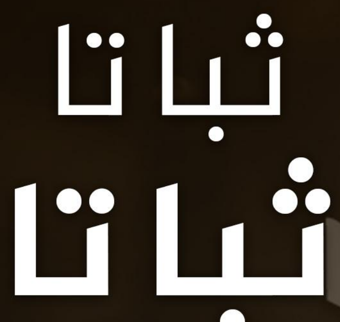
للمشاهدة والتحميل
To watch and download

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ خَلَفَ غَازِياً في




للمشاهدة والتحميل
To watch and download



نشيد صوتي صدر عن مؤسسة أجناد للإنتاج الإعلامي

١٤٤٠ هـ

ثباتا ثباتا

١٤٤٠ هـ

ثباتاً ثباتاً في الجهادِ أماما *** على كُلِّ أَحْزابِ الضَّلالِ دَواما

رِجالٌ يَخوضونَ القتالَ كِرَاما *** إذا نَحْوَهم جَمْعُ الكِلابِ تَرَامى

يُرَجُّونَ من فَضْلِ الإلهِ خِتاما *** يَنالونَ تَمْحيصَ الإلهِ وِساما

زَعيلٌ بحَبْلِ اللهِ كانَ تَسامى *** فكُلٌّ مَضَى نَحْوَ الحِياضِ وهاما

تَرَاهُم إلى العَلياءِ طاروا هُياما *** إلى جَنَّةِ الفِردَوسِ شَدُّوا الزِّماما

وَقَدْ أَسْرَجُوا خَيْلَ الْمَنونِ الضِّرَامَا *** وسَلُّوْا مِنَ الحَقِّ الْمُبيْنِ الْحُسامَا

فَصُبُّوا على الكفارِ ناراً ضِراما *** لِتُوقِدَ في صَخرِ الحُروبِ انتِقاما

ونَرفَعُ راياتٍ تُحاكِي الغَماما *** يَسُودُ بها شَرعُ الإلهِ الأَناما







صدر مؤخّراً

تنبيـه | يمكنكـم الآن مشـاهدة الاصـدارات من خلال الضغط على بنـر التحميل.

حصاد الأجناد 22

إصدار مرئـي صدر عـن مركـز الحيـاة للإعـلام يعرض مـن خلالـه حصاد عمليات جنود الخلافـة في كافة الولايات خـلال أسبوع ، وذلـك من 13 حتـى 19 ربيع الثانـي لعام 1440 هـ.





أنقذوا أنفسكم

إصـدار مرئـي صـدر عـن المكتـب الإعلامـي لولايـة اليمـن - البيضـاء يعـرض رسـائل نصـح وإرشـاد مـن جنـود الخلافـة - ثبتهـم الله - إلـى أبنـاء القبائـل الذيـن ينضمـون إلـى جنـد الطاغـوت بـأن ينقـذوا أنفسـهم مـن قبـل فـوات الأوان ، كمـا يعـرض الإصـدار جانـب مـن صـولات جنـود الخلافـة ضـد الجيـش اليمنـي المرتـد وأعوانـه .





حصاد الأجناد 23

إصـدار مرئـي صـدر عـن مركـز الحيـاة للإعـلام يعـرض مـن خلالـه حصـاد عمليـات جنـود الخلافـة في كافـة الولايـات خـلال أسـبوع ، وذلـك مـن 20 حتـى 26 ربيـع الثانـي لعـام 1440 هـ.





حصاد الأجناد 24

إصدار مرئـي صدر عـن مركـز الحيـاة للإعـلام يعرض مـن خلالـه حصاد عمليات جنـود الخلافـة في كافة الولايـات خـلال أسبوع ، وذلـك مـن 27 ربيـع الثانـي حتـى 3 جمادي الأولـى لعام 1440 هـ.





للمشاهدة والتحميل
To watch and download